

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى الوسائل لاتصال العلوم الدّينية الإسلاميّة. باللغة العربية يمكن للمسلمين أن يفهموا القرآن الكريم والسنة كإرشاد حياتهم، لذلك تعليم اللغة العربيّة مهمة لكل مسلمين. في دراسة اللغة العربية ، يواجه المسلمون أداتين مهمتين للتعلم ، وهما النحو والصرف ، نظرًا لأهمية هذه المعرفة في تعلم اللغة العربية ، يظهر التعبير: "علم الصرف هو أم العلوم والنحو أبوها". يُطلق على علم الصرف اسم "أم المعرفة" لأن الصرف يمكن أن تلد شكل كل جملة ، بينما تدلّ الجملة أنواعًا مختلفة من المعرفة ، إذا لم تكن هناك جملة فلا يوجد بالتأكيد كتابة ، وبدون الكتابة يصعب الحصول على المعرفة. تسمى علم النحو أيضًا بأبي المعرفة ، لأن معرفة النحو هي تحسين كل جملة في بنيتها و إعرابها و شكلها وغير ذلك. أن علم النحو والصرف هي علم مطلق يجب دراسته وفهمه لمن يريد تعميق دراسة المعرفة الدينية الإسلامية.

تدريس علم الصرف له وظيفة مهمة في تدريس اللغة العربية خاصة لفهم معنى الكلمة من الكلمة تغيرت إلى أشكال مختلفة. يعلمنا علم الصرف عن كيفية تشكيل أنواع الكلمة من الكلمات المختلفة بمعاني مختلفة، وهذا يسهل الطلاب في بحث الكلمة الصعبة فهمة يبحث عن أصل الكلمة بدون فتح القاموس.

و في عملية التدريس هناك أهداف تعليمية التي يجب أن يحققها الطلاب. ولتحقيق أهداف التعلم ، يجب أن تكون عملية التعلم مدعومة بعوامل مختلفة وأحد منها هي وسائل التعليم. وسائل التعليم هو أحد العوامل التي تحدد نجاح التدريس لأنها يمكن أن تساعد الطلاب والمعلمين في تقديم موضوع يتعلق بأهداف التعلم التي تمت صياغتها في تخطيط الدروس. في هذه الحالة ، يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى تحسين كفاءة العملية وتحسين نتائج التدريس والتعلم¹. و التعلم بدون استخدام الوسائل المناسب إلى أن يكون التعلم طريقة واحدة ، حيث يكون المعلم هو مركز الاهتمام أو ما يعرف بالتعلم المركز عند المعلم ، بينما يستمع الطلاب إلى الشرح من المعلم فقط. هذا غير مناسب مع نظام التعليم الذي يتطلب دورًا نشطًا للطلاب أو

¹ Oemar Hamalik, Psikologi Belajar & Mengajar (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2010), h. 64

التعلم المركز عند الطالب. نتيجة لذلك ، يشتكي العديد من الطلاب ويشعرون بالملل ولا يشعرون بالإثارة حتى يشعرون بالنعاس لأن الطلاب لا يُمنحون الوقت للدراسة بشكل مستقل وإظهار المهارات والعمل والإبداع والابتكار ومشاركة المعلومات في التعلم. تظهر هذه الظاهرة أن هناك فجوة بين التوقعات والواقع^٢.

تطور وسائل الإعلام كمساعدات تعليمية تطويرا بسرعة وفقاً للتقدم التكنولوجي. تنوع الوسائل وأنواعها عديدة جداً بحيث يمكن استخدامها وفقاً للشروط والوقت والمواد المالية والمواد التي سيتم تسليمها. لكل نوع من أنواع الوسائل خصائص وقدرات لطلب الرسائل وإرسال المعلومات^٣. إحدى الوسائل التي يمكن استخدامها في عملية التعلم هي وسائط المخطط الانسيابي. وسائل المخطط الانسيابي هي وسائل في شكل مخططات مرتبة بشكل منهجي باستخدام رموز يسهل على الطلاب فهمها^٤. من المتوقع أن يسهل استخدام وسائل التعليم

² Rahman Ulfiani, Memahami Psikologi Dalam Pendidikan, (Makassar: Alauddin University Press, 2014), h. 117-126.

³ Hamzah Uno, Profesi Kependidikan, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), h. 109.

⁴ Ramlah, Pengembangan media pembelajaran flowchart berbasis drill pada pembelajaran biologi, h.4

على المعلمين تقديم المواد التعليمية وتحسين جودة عملية التعلم بحيث يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب.

استنادًا إلى نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها على طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية ، ما زالوا يجدون صعوبة في تعلم الصرف خاصة في مادة اسم الفاعل و اسم المفعول. معظمهم ما زالوا لا يفهمون مفهوم تغيير الكلمات من الأفعال المعتلة التي تحدث عن الإعلال والإبدال في الكلمة. كما يظهر في البحث السابق لأختنا سلسبيل، أن أغلبية من الطلاب يواجهون الصعوبات في تعليم اللغة العربية وخاصة في المادة إعلال و إبدال. هما موضوع يتم إدخاله في دورة علم الصرف ٢ التي يتم تدريسها في الفترة الخامس في قسم تربية اللغة العربية.

ويدل على ذلك العديد من الأخطاء التي تحدث عند التدريب على الجمل التي تحتوي على كلمات مستعارة في شكل اسم فاعل واسم مفعول. بحيث تسعى الباحثة إلى تطوير وسائل التعليم في شكل مخططات انسيابية ، و يرجى على ذلك أن تساعد المتعلمين على فهم أنماط التغيير في اسم فاعل واسم مفعول من الفعل المعتل. تم اختيار هذه الوسيلة لأن الوسائل كانت على شكل صور

ممثلة برموز ويمكن أن تصف عملية التغيير التي حدثت من الكلمة الأصلية إلى اسم فاعل واسم مفعول .

بناءً على تلك الخلفية ، ستقوم الباحثة بتطوير مخطط انسيابي لوسائل التعلم حول موضوع اسم فاعل و اسم مفعول من الأفعال المعتلة باستخدام برنامج باوربوينت.

ب. تركيز البحث والفئة الفرعية

نظرا على الأفكار السابقة التي تقوم عليها البحث، يتركز هذا البحث على تطوير الوسائط المتعددة في تدريس اسم الفاعل و اسم المفعول. فرعيته هي: تحليل الإحتياجات, تصميم الإنتاج, تطوير الإنتاج, و تقويم الإنتاج على هذه الوسائط المتعددة لمادة اسم الفاعل و اسم المفعول باستخدام برنامج باوربوينت.

ت. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

و فقا مما ذكر في تركيز البحث و فرعيته فتنظيم المشكلة هو كيف

تطوير الوسائط المتعددة لمادة اسم الفاعل و اسم المفعول في قسم تربية

اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية. و أسئلة البحث هي:

١. كيف تحليل الاحتياجات على هذه الوسائط المتعددة لمادة اسم

الفاعل و اسم المفعول باستخدام برنامج باوربوينت؟

٢. كيف تصميم الإنتاج على هذه الوسائط المتعددة لمادة اسم الفاعل

و اسم المفعول باستخدام برنامج باوربوينت؟

٣. كيف تطوير الإنتاج على هذه الوسائط المتعددة لمادة اسم الفاعل و

اسم المفعول باستخدام برنامج باوربوينت؟

٤. كيف تقويم الإنتاج على هذه الوسائط المتعددة لمادة اسم الفاعل و

اسم المفعول باستخدام برنامج باوربوينت؟

ث. فوائد البحث

و هذا البحث له الفوائد التالية:

(١) للمتعلم

أن يكون هذا البحث تزيد رغبة الطلبة في فهم القواعد الصرفية خاصة في تغيير أوزان اسم الفاعل و اسم المفعول و معرفة المثال وإدراجها.

(٢) للمعلم

أن يكون هذا البحث يساعد المعلم باستخدام هذه الوسائط يمكن لتحسين و تحقيق أهداف التعليم و أسلوب الجديدة في فهم القواعد علم الصرف خاصا لمدة اسم الفاعل و اسم المفعول.

(٣) للباحثين

و من نتيجة البحث, تتمنى الباحثة لمعرفة و زيادة عن مبحث تغيير أوزان اسم الفاعل و اسم المفعول بالوسائط المتعددة باوربوينت.

(٤) لقسم تربية اللغة العربية

زيادة مراجع في مكتبة قسم تربية اللغة العربية عن تدريس علم الصرف باستخدام الوسائط.

